البحث الثالث

القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي

إعداد

فهد بن الفديع بن فهد الدوسري

طالب دكتوراه أصول التربية الإسلامية بجامعة الملك خالد

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على القيم الاقتصادية، وأهميتها ونسق القيم الاقتصادية. كما هدف إلى اقتراح قائمة بالقيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها في محتوى مقرر اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي وأيضاً التعرف على القيم الاقتصادية التي ينبغي أن يتضمنها مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي. واعتمد البحث على منهج تحليل المحتوى، وتكون مجتمع البحث من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي. وكانت العينة هي نفسها مجتمع البحث فشمل ثلاثة كتب وهي اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي لجميع الفصول الدراسية الثلاثة. وقام الباحث ببناء قائمة بالقيم الاقتصادية التي يجب مراعاتها في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي ، ليتم في ضوئها بناء أدوات البحث الآتية: قائمة اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي ، وبناء بطاقة تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء القيم الاقتصادية، وقد تم تحديد محتوى هذه القائمة بالرجوع إلى الإطار النظري للبحث والأدبيات والدراسات والبحوث ذات العلاقة بالبحث الحالي. وتوصلت إلى أن أكثر القيم توفراً في المقررات الثلاثة هي: الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية و تنمية عقلية الاستثمار استغلال الثروات، بينما لوحظ أن أقلها توفراً هي: ترشيد الاستهلاك والاقتصاد وحسن التدبير و الإهتمام بالبيع والشراء .

وأوصى البحث بالآتي: مراعاة تضمين القيم الاقتصادية في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي، والتنويع والتتابع في مستويات تضمينها قي الصف الأول الثانوي. و استخدام معلمي اللغة الإنجليزية أنشطة إثرائية لتعزيز القيم الاقتصادية التي وردت بنسبة أقل في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي ، مثل الحث على التساؤل وطرح الأسئلة، والحث على الانتباه للمواقف الجديدة.

الكلمات المفتاحية: القيم الاقتصادية – المرحلة الثانوية – مقرر اللغة الإنجليزية.

Abstract:

The aim of the research is to identify the economic values, their importance, and the structure of economic values. It also aims to propose a list of economic values that should be included in the content of the English language curriculum for the first grade of secondary school. Additionally, it aims to identify the economic values that should be included in the curriculum. The research is based on content analysis, with the research community consisting of the English language curriculum for the first grade of secondary school. The sample was the same as the research community, and it included three books, which are the English language books for the first grade of secondary school for all three academic terms. The researcher built a list of economic values that should be considered in the content of the English language curriculum for the first grade of secondary school, in order to build the following research tools: a list of English language curriculum for the first grade of secondary school, and the construction of a content analysis card for the English language curriculum for the first grade of secondary school in light of the economic values. The content of this list was determined by referring to the theoretical framework of the research, literature, and related studies and research. It was concluded that the most available values in the three curricula are: interest in crafts and industries, mental development, investment utilization of resources, while the least available are: rationalizing consumption, economy and good management, and interest in buying and selling.

The research recommended the following: considering the inclusion of economic values in the English language books for the first grade of secondary school, and diversifying and sequencing their inclusion at the first level of secondary school. Using English language teachers' enrichment activities to enhance the economic values that are least represented in the content of the English language curriculum for the first grade of secondary school, such as encouraging questioning and asking questions, and encouraging attention to new situations.

Keywords: Economic values - secondary stage - English language course.

مقدمة البحث

أصبحت المجتمعات الإنسانية أكثر تطوراً في المجالات الاقتصادية والتقنية وأصبح لزاماً على المجتمعات الاشتراك بفاعلية والإسهام في رسم الاستراتيجيات لهذا التطور من جهة ومساعدة الطالب على الفهم والارتقاء بنفسه من جهة أخرى، لذلك تبحث معظم الدول عن كيفية إعداد الأفراد إعدادًا منظماً قيميًا لمواجهة هذا التطور وما يرافقه من إيجابيات وسلبيات على حياة الناس ورفاهيتهم وثقافتهم من هنا سعت النظم التربوية التعليمية لإعداد المتعلمين إعداداً يتناسب مع قيمهم وثقافتهم وثوابتهم وتركز رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على ضرورة تملك المواطن قدرات تمكنه من التنافس عالميًا، من خلال تعزيز القيم الاقتصادية وتطوير مهاراتهم الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف لتطوير أساس تعليمي متين للجميع يسهم في غرس القيم منذ سن مبكرة، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي وتعزيز ثقافة العمل لدى المتعلمين، وتنمية مهارات المواطنين من خلال فرص التعلم مدى الحياة بالتركيز على تطوير وتفعيل السياسات لتعزيز رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ولما كانت المناهج الدراسية من أهم عناصر العملية التربوية ومدخلاتها، كان من الضروري عليها أن تشتمل على قدر من القيم الاقتصادية خاصة وأن القيم الاقتصادية تمثل جوهر لبناء الفرد وتوجه سلوك الإنسان وتضبط تصرفاته ، كما أنها تحمي أفراد المجتمع من الانحراف والفساد والإفساد بأشكاله (الخبراني ، 2015م).

وتعد المناهج الدراسية أنظمة قيمية تنطوي على المعايير والقيم التي تحويها أهداف المناهج، ولها دور رئيسي وكبير في تحقيق هذه الأهداف القيمية، لذلك لا بد عند تنظيم واختيار خبرات المنهج الدراسي من تحديد أنواع القيم وخاصة القيم الاقتصادية التي ينبغي أن يتعلمها الطلاب والطالبات، لأن منظومة القيم هي أحد الأركان الأساسية لبناء الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي للمنهج في كافة المجتمعات بقيمها الخاصة المتنوعة والتي يتمسك بها المجتمع ويرغب في استمرارها بين أفراده (عبد الرضا، 2017م).

وفي وقتنا الحالي صار تضمين منظومة القيم الاقتصادية في التعليم والتربية من الضرورات الملحة، على اعتبار أنها الأساس في تشكيل السلوك عند المتعلمين، وتعد منظومة القيم الاقتصادية في ظل التطور الهائل في المستحدثات التكنولوجية والتحول الرقمي من أساسيات وركائز التعلم؛ لما لها من أهمية في إعادة هيكلة الخبرات وتنظيمها واسترجاع المعارف، ومواكبة التطور وتعديل السلوك. ويؤكد خبراء التربية على أهمية القيمة الاقتصادية فهي تسهل على الطلبة الفهم بوضوح، وانتقال أثر التعلم (نعمان، 2019م).

ويمر المتعلم بالعديد من المتغيرات والظروف والمواقف التي تستثير دافعيته تجاه أمرٍ على حساب أمور أخرى، أو تجعله مُقيَّدًا بإختيار أمرٍ بين مجموعة من الأمور أو المتغيّرات؛ بقياسها في ميزان الأولويات والمتطلبات المتاحة والمفروضة، وقد يدخل المتعلم نتيجة ذلك في جو من الحيرة أو التخبّط نتيجة تعرضه لعمليّة المفاضلة أو الاختيار الطوعي أو القسري، وهنا تأتي القيم الاقتصادية لتكون معياراً لاتخاذ القرار والسلوك المناسب (الدوسري، 2016).

ومن هنا ينطلق الإهتمام بدراسة القيم الاقتصادية وأهمية تأصيلها في المرحلة الثانوية، لما لها من أثر في النمو المتكامل والسوي لشخصية الطلاب وهذا ما دفع إحساس الباحث بهذه المشكلة وإجراء البحث الحالي .

مشكلة البحث :

الاقتصاد هو السائد في حياة الإنسان، حيث يمثل ضرورة أساسية للفرد والمجتمع. يعتبر الاقتصاد العامل الرئيسي في بناء واستدامة الحياة، حيث يلعب دوراً حيوياً في تحقيق الازدهار وتقدم الحضارة. يعتمد نجاح الاقتصاد على القدرة على استدامة استخدام الموارد بشكل فعّال، وضبط النفقات بحيث يتم الاعتدال في التوزيع والإنفاق. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب الاقتصاد التفكير الدائم في البحث عن مصادر جديدة للدخل وتعظيم الاستفادة من الفرص المتاحة. (الدوسري، 2016، 11).

في عالمنا المعاصر، يُظهر التقدم الاقتصادي تحديات متزايدة ومشكلات معقدة. يبرز أهمية أن يكون للفرد تحت إشرافه مستوى مناسب من المعرفة والمهارات والرؤى الاقتصادية. تعزز هذه التحديات ضرورة الوعي الاقتصادي لدى الأفراد، حيث يصبح من الضروري اتخاذ قرارات مستنيرة تتعلق بالنشاطات المالية والاقتصادية الشخصية. كما يسهم فهم عميق للمفاهيم الاقتصادية في تمكين الأفراد من التكيف مع التحولات في سوق العمل وفهم تأثير التقلبات الاقتصادية على حياتهم. تشمل هذه المعرفة القدرة على تحليل البيئة الاقتصادية والتفاعل بفعالية معها وبناءً على ذلك، يكون التحصيل العلمي وتطوير المهارات الشخصية عنصراً أساسياً في تمكين الأفراد، مما يساعدهم على تحقيق التوازن في أدوارهم كمنتجين ومدخرين ومستهلكين للسلع والخدمات. (علي، 2012،463)

يُعتبر النظام التعليمي، بمؤسساته وأنشطته المتنوعة، من العناصر الرئيسية في تطوير وتنمية الفرد والمجتمع. يلعب دورًا حيويًا في تحضير الطلاب لمواجهة تحديات الحياة اليومية وفهم الواقع الاقتصادي الذي يحيط بهم من خلال تقديم قيم ومهارات اقتصادية، يساهم النظام التعليمي في بناء أساس قوي للطلاب، يمكنهم من التفكير النقدي واتخاذ القرارات المستنيرة في شؤونهم المالية والاقتصادية. كما يسهم في تزويدهم بالمعرفة والمعلومات اللازمة لفهم التفاعلات الاقتصادية والتأثيرات المحتملة لقراراتهم وبهذا السياق، يسعى النظام التعليمي إلى بناء جيل قادر على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، والمساهمة الفعّالة في عملية التنمية. يهدف إلى تأهيل الفرد ليكون عنصرًا فاعلًا في تحقيق التنمية الشاملة، بما في ذلك التنمية الاقتصادية.

تؤكد العديد من الدراسات على أهمية إدراج المعارف والمفاهيم الاقتصادية في نظام التعليم. إذ يعتبر الإنسان المحور الرئيسي في عملية التنمية الاقتصادية، ولذا يجب تربيته بطريقة اقتصادية سليمة لتحوله إلى فرد منتج يحترم قيمة العمل، ويستفيد من الوقت بشكل فعّال، ويوجه استهلاكه. أشارت دراسة للعبدالله (2010م) إلى أهمية تدريس مفاهيم التربية الاقتصادية في جميع مراحل التعليم، مع التركيز على تبسيطها في المرحلة الابتدائية وزيادة التعمق في المراحل الأعلى. كما أكدت دراسة للدوسري (2016م) على ضرورة تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية في جميع مستويات التعليم، مع التركيز على التفاعل بين المفاهيم بشكل متزايد في المراحل الأعلى من التعليم. وفي هذا السياق، أشارت دراسة لغادة (2020م) إلى أهمية أخذ النواحي الاقتصادية في اعتبار عند وضع سياسات التعليم، وتوفير تناغم بين المؤسسات التربوية لزرع قيم التربية الاقتصادية السليمة في نفوس الأفراد.

كما تؤكد دراسة الدوسري (2016) على ضرورة دمج التربية الاقتصادية في نظام التعليم، ويرتبط هذا الدمج بشكل حيوي بالتطبيق العملي. يُشدد على أهمية منح الطلاب الفرصة للمشاركة في أعمال وأنشطة ذات طابع اقتصادي داخل المدرسة. هذا النهج يساهم في تحفيز التفكير العملي وتطوير المهارات الاقتصادية لدى الطلاب. من جهة أخرى، دعت دراسة لناهد (2017) إلى ضرورة إجراء دراسات حديثة لتحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية بهدف تحديث وتطوير هذا المحتوى. تشدد الدراسة على أهمية اعتماد تحليل دوري للسياسة التعليمية، وتحديد الأهداف والغايات بناءً على المتغيرات الإقليمية والعالمية، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتكامله مع التطورات الحديثة.

وجاءت هذه الدراسة في ذات السياق لتلقي الضوء على درجة تضمين مقرر اللغة الانجليزية للصف الاول الثانوي في المملكة العربية السعودية للقيم الاقتصادية، وبناء على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تضمين مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي للمفاهيم الاقتصادية؟

أسئلة البحث : يسعي البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما مدى تضمين مقرر اللغة الإنجليزية للصف الاول الثانوي للمفاهيم الاقتصادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1-ما القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي؟

2-ما القيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها في مقرر اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي ؟

أهداف البحث : يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي.

3.التعرف على القيم الاقتصادية التي ينبغي أن يتضمنها مقرر اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي.

أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

1. نظرا لندرة الدراسات في مجال القيم الاقتصادية وضرورة وجودها في محتويات مقرر اللغة الانجليزية في مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية، فيقوم هذا البحث باقتراح قائمة بالقيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها في محتوى مقرر اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي.
2. كما تنبثق اهمية البحث من أهمية الطالب المعلم، الذي يمتلك عدداً من مصفوفة القيم التربوية ومنها القيم الاقتصادية ، ليكون قدوة أمام الأجيال التي يتولى تربيتها وتعليمها في المستقبل .
3. تأتي أهمية هذه الدراسة في إطار اهتمام عدد من الباحثين على مختلف الصعد بتحديد القيم الاقتصادية التي تصاحب تفكير الطالب في مرحلة التعليم العام والجامعي.
4. توجيه الأنظار على القيم الاقتصادية يساعد المعلمين من العمل على غرسها في عقول الطلبة لتنميتها، من خلال الاستمتاع بتعلمها في مادة اللغة الإنجليزية، والتفاعل معها بإيجابية.

الأهمية التطبيقية:

1. مساعدة المعلمين على إبراز القيم عند استخدامهم مقرر اللغة الإنجليزية لتفسير بعض الظواهر في الحياة اليومية وتمثيلها بالجداول والرسومات، والتعبير عنها للتواصل مع افراد المجتمع كدراسة قيم حب العمل وترشيد الاستهلاك وغرس قيم الاهتمام بالثروات.
2. مساعدة أصحاب القرار ومؤلفي كتب اللغة الإنجليزية على تضمين القيم الاقتصادية في محتوى الكتب المدرسية .

مصطلحات البحث :

1) **القيم الاقتصادية** :

يعرفها جونزلس Gonzales (2007) بأنها : " الأفكار والسلوكيات الاقتصادية التي يكتسبها الفرد من خلال المؤثرات التي يتعرض لها إيجابياً أو سلبياً، التي تحدد تصرفاته واتجاهاته."

ويعرفها الشمري (2014م) بأنها : " جملة من المؤشرات التي تجعل الفرد يتحلى بسلوك اقتصادي سليم ."

وتُعرف القيم الاقتصادية إجرائياً بأنها : المبادئ والأحكام والمعايير والأخلاقيات الاقتصادية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية.

2) اللغة الإنجليزية:

يعرفها الرومي (2002م) بأنها لغة جرمانية نشأت في إنجلترا، وتعتبر ثالث أكثر اللغات انتشارًا في العالم. إلى جانب وجودها الواسع كلغة أم، انتشرت اللغة الإنجليزية على نطاق عالمي بفضل التأثيرات الكبيرة للإمبراطورية البريطانية، سواء من حيث النواحي العسكرية، أو الاقتصادية، أو الثقافية، أو العلمية، أو السياسية. ومن ثم، أصبحت اللغة الإنجليزية لغة هامة في مختلف المجالات على مستوى العالم، وخاصة بعد نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المقرر الدراسي المعتمد من قبل وزارة التعليم، والذي يقوم معلم اللغة الانجليزية بتدريسه لتلاميذه .

حدود البحث:

1. **الحدود الموضوعية:** أقتصر البحث على تناول المتغيرات التي تتضمنها العنوان (القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي).
2. **الحدود الزمنية:** تم البحث في 2024/2023
3. **الحدود المكانية:** مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، المعتمد من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في العام (1444 هـ - 1445 هـ) ويتضمن ثلاث فصول.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: القيم

يُعد غرس وتنمية القيم بصفة عامة والقيم الاقتصادية بصفة خاصة في المرحلة الثانوية من الموضوعات ذات أهمية كبيرة تواجهها المدارس في الوقت الحالي في جميع المجالات؛ نظراً لأهميتها في تشكيل السلوك البشري وتأثيرها على أنماط حياته، يناقش الباحث من خلال استعراضه للخلفية النظرية للبحث الحالي مفهوم القيم لغةً واصطلاحاً، وبيان مفهوم القيم الاقتصادية، خصائصها، ومراحلها وطرق تنميتها، ووظائفها، ويمكن تناول هذه العناصر والنقاط بشيء من التفصيل كالتالي:

أولاً: مفهوم القيم

أ - القيم لغة:

ورد في المعجم الوسيط أن كلمة القيم في اللغة مفردها قيمة، وأصل القيمة الواو؛ لأنه يقوم مَقامَ الشيء، والقِيمة من قوم، والقاف والواو والميم أصلان صحيحان (انيس ١٩٧٣م، ص ٧٧٤).

وجاءت القيمة في اللغة بمعان عديدة منها: الاستقامة والاعتدال والاتزان؛ أي اعتدال الشيء واستواؤه واتزانه والمدح والثناء والوقوف والثبات، وكل من ثبت على شيء، وتمسك به فهو قائم عليه من القوام، وهو حسن الطول والقوام، يقال: رجل قويم وقوام، أي حَسَن القامة، ويقال : خلق قيم، أي خُلُق حَسَن ، ومن القيام بمعنى العزم والدوام، وأقام الشيء إقامة أي أدامه والقيام بمعنى المحافظة والإصلاح (مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٩م، ص ٥٢١).

ومما سبق من عرض لغوي لمعنى كلمة (القيم) يلاحظ أنها تشمل معاني متعددة منها ما يقوم مقام الشئ الإستقامة والإتزان والتمسك بالشئ والمواظبة عليه .

ب - القيم اصطلاحاً:

عرفها الفيفي (٢٠١٢م،ص ٢٠) بأنها مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم بالثبات والإستقرار والتوجهات العقدية والاخلاقية والتي يسعى المربون إلى غرسها في وجدان المتعلمين من خلال محتوى الكتب المدرسية أو المقررات الجامعية، وتمثل النموذج الذي يجب أن يلتزم به النشء تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة.

ويعرفها دغمش ،(٢٠٢٠م، ص ١٣١٦) بأنها مجموعة واسعة من المعتقدات والتصورات والاهتمامات والرغبات التي تتميز بالثبات والإستقرار وتخص مجتمعاً دون غيره أو أمة دون غيرها، وتعمل جميعاً كمحددات للسلوك، وتشكل لدى الفرد والمجتمع منظومة من المعايير التي يُحكم بها على الأشياء، والأفعال بالقبول أو الرد أو بالصواب والخطأ.

يلاحظ مما سبق الارتباط الوثيق بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي لمفهوم القيم من خلال التركيز على ثلاثة عناصر تتمثل في الثبات النسبي والاستقرار، القيم ذاتية ترتبط بمعتقدات الفرد ووجدانه في إطار المجتمع الذي يعيش فيه، تأخذ القيم ترتيباً هرمياً من القيم الأكثر اهمية قاعدته إلى القيم الأقل اهمية قمته.

ويستخلص الباحث في ضوء التعريفات السابقة للقيم على أنها مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية العاطفية" والسلوكية "الإجرائية" الراسخة، يختارها الفرد بحرية بعد تفكير وتأمل وايمان بها، وتشكل لديه منظومة من المعايير والقواعد يحكم بها على الأشياء بالإيجابية أو اللإ يجابية، ويصدر عنها سلوك منتظم بالثبات والتكرار.

ثانياً: خصائص القيم:

وقد أشار كلاً من الخوالدة وأبو قويدر (2020م، ص 428)، بو عطيط (٢٠١٧م،ص ٨١)، السلمي(٢٠١٩م، ص ص ٨٥،٨٦)، و المعايطة (٢٠١٩م، ص ١٨٩) إلى أن خصائص القيم تتمثل في:

أ- القيم ذات قطبين: فهي إما أن تكون إيجابية وإما أن تكون لا إيجابية، بهذا الفعل أو ضد هذا الفعل (خيراً أو شراً، حقاً أو باطلاً...).

ب- القيم اجتماعية: أي أنها تنبثق من خلال التطبيع الاجتماعي فهي تأتي من تراث المجتمع والعلوم الإنسانية وهي التصور الاجتماعي الذي يتحدد من خلال معايير المجتمع .

ج- القيم مكتسبة: إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة.

د- القيم تترتب هرمياً: أي أن هناك قيماً لها الأولوية في حياة الفرد عن باقي القيم، كالقيمة الدينية عند رجل الدين تقع في المنزلة الأولى لديه عن باقي القيم بل تعتبر باقي القيم خاضعة لسيطرتها.

ه- القيم إرشادية، أي أشبه بمرشد يتحكم في الكثير من النشاط الإنساني الإرادي، وهذه القيم تساعد كل إنسان على تنظيم معالم شخصيته الفردية والاجتماعية.

و- القيم ذاتية وشخصية: ترتبط القيم بالفرد ارتباطاً وثيقاً، حيث تتأثر بالذاتية الفرد واهتماماته وميوله ورغباته وتأملاته الطبيعية بالإضافة إلى معتقداته، فإختلاف الناس في آرائهم وتوجهاتهم وحكمهم على الاشياء يرجع إلى اختلاف القيم المتأثرة بذواتهم، فذلك يعزز أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء وغرس القيم.

ز- القيم نسبية تختلف بإختلاف الأفراد والزمان والمكان، كما تختلف بإختلاف المجتمعات والطبقات والمهن، كما أنها تختلف في المجتمع الواحد من عصر لآخر، ولكن هذا لا يمنع ثبات بعض القيم سواء فى المجتمع الواحد عبر العصور، أم في المجتمعات المختلفة، فالحق لا يختلف بإختلاف الأفراد ولا بتغير الظروف.

ح- القيم مجردة: القيم لها معان مجردة حيث انها تتسم بالموضوعية والاستقلالية بحد ذاتها، بينما تتضح معانيها في الواقع بترجمتها إلى سلوك مادي ملموس.

ط- تتميز بالثبات لأنه لو تغيرت القيم من حين لآخر لأختلطت على الناس معاني الخير والشر، والحق والباطل.

ي- القيم ذات طبيعة معيارية، وتعتبر إطاراً مرجعياً يعتمد عليه الأفراد في اختياراتهم وأحكامهم.

ك- ليس هناك ما يُسمى بقيم سلبية وإنما يُسمى نقيض القيمة، فالجهل ليس قيمة، بل سمة مناقضة لقيمة العلم.

ل- تتصف بالعمومية، فهي تشكل طابعاً قومياً عاماً مشتركاً بين جميع طبقات المجتمع.

ويضيف الباحث إلى ما ذكر أن من خصائص القيم انها تقوم على الإعتقاد: وهو أن شيئاً ما ذو قدرة على إشباع رغبة انسانية وهي صفة الشيء التي تجعله ذا أهمية لفرد او جماعة. والقيمة بالتحديد مسألة إعتقاد فالشيء ذو المنفعة الزائفة تكون له القيمة نفسها كما لو كان حقيقياً إلى ان يُكتشف هذا الخداع، كما أنها تتكون من ثلاثة عناصر معرفي ووجداني وسلوكي، فالعنصر المعرفي عنصر ظاهر في كل قيمة يسعى الفرد لإكتسابها، ولكن بصيغ مختلفة منها: مفهوم، معيار للحكم، حكم معياري، معايير وأحكام، أفكار وتصورات، مقاييس، قرار، وأحكام قيمية، أما العنصر الوجداني فكل قيمة تُصاحب بحالة نفسية داخلية، تُحدد المرغوب فيه أو المرغوب عنه، بينما السلوكي تصرفات الفرد للقيمة في حياته.

ثالثاً: تصنيف القيم:

تعددت تصنيفات القيم تعدداً كبيراً حتى تعذر وجود تصنيف واحدٍ لها، فقد صنفها البرعي (2008م، ص ص 76-78) إلى:

أ- قيم مرتبطة بالمجال العقدي:

يُعبر عن القيم المتعلقة بالأمور التي أخبر الله تعالى رسوله الكريم عن طريق الوحي، من حيث اطمئنان النفس إليها، والتصديق الكامل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وتشمل:

1. الإيمان بالله تعالى: وتتضمن القيم المتعلقة بمعرفة الله من خلال أسمائه وصفاته وأفعاله في خلقه.

2. الإيمان بالرسل: وتتضمن القيم المتعلقة بصفاتهم، ودعوتهم وموقف الناس منها.

3. الإيمان بالكتب السماوية: وتتضمن القيم المتعلقة بمكانة هذه الكتب وصفاتها، وأن القرآن الكريم كلام الله المعجز، حفظه الله تعالى من التغيير والتحريف، وهو دستور المسلمين، فيه بيان للناس، وهدى للمتقين وذكرى للعالمين.

4. الإيمان باليوم الآخر: وتتضمن القيم المتعلقة بما يحدث في هذا اليوم من بعث ونشور، وحساب وجزاء، وبيان للأعمال ووفاء بالجنة أو عقاب في النار.

5. الإيمان بالقضاء والقدر: وتتضمن القيم المتعلقة بالإيمان المطلق بعلم الله وقدرته ومشيئته، والرضا والتسليم لحكم الله في عواقب الأمور.

ب- قيم مرتبطة بالمجال التعبدي:

يُعبر عن القيم المتعلقة في الأمور التي يحبها الله ويرضاها من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة وتتضمن ما يلي: الصلاة، الجهاد في سبيل الله، محبة الرسول والأنبياء، توقير الصحابة والترضي عليهم والسير على خطاهم، بر الوالدين، الذكر والتحميد والاستغفار، الشكر والتبجيل لله، تلاوة القرآن قراءة متدبرة لمعانيه وأحكامه، إكرام الميت، الدعاء والإبتهال لله، تقوى الله وامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، رهبة من غضبه وعقابه.

ج- قيم مرتبطة بالمجال الاجتماعي:

يُعبر عن القيم التي تنشأ بين فردين أو أكثر، أو على مستوى النظام أو الأسرة، حيث يسعى الفرد لمساعدة الآخرين، والتضحية من أجلهم وتقديرهم ابتغاء مرضاة الله تعالى، وتتضمن ما يلي: الصدق، الأمانة، العدل، الطاعة، السلام على الآخرين، تقدير الآخرين، التعاون، الكرم، الزواج، التمسك بالتراث، النصيحة، التواضع، الإستئذان، التسامح، المحبة، الوفاء بالعهد، المساواة، وحب الوطن.

د- قيم مرتبطة بالمجال الفردي:

يُعبر عن القيم المتعلقة بذاتية الفرد، كصفاته وسلوكه ونمط هيئته، وتتضمن ما يلي: الثبات، الشجاعة، التصرف بذكاء، طلاقة الوجه، العزم، الحرية، الصفات الجسمية، الطمأنينة، الإعتماد على النفس، طلب العلم، النزاهة، الكتمان، الإخلاص، النظام، الصبر، العزة، والثقة بالنفس.

هـ- قيم مرتبطة بالمجال السياسي:

يُعبر عن القيم المتعلقة بالشئون الداخلية والخارجية للوطن، أو الإقليم، ومشاركة الفرد الإيجابية في حفظ واستقرار المنطقة وتتضمن ما يلي: التخطيط، الوحدة، الإنتماء للوطن الواحد والمصالح السياسية المشتركة، الحوار وتبني مواقف أكثر موضوعية.

و- قيم مرتبطة بالمجال العلمي:

يُعبر عن القيم المتعلقة بالطرق والأساليب العلمية الدقيقة من نيل المعرفة بشتى صورها مثل: الدليل العلمي المدعم بالبراهين والأدلة المنهجية والعلمية في التوصل إلى النتائج المرجوة، آداب العلم، آداب الحوار، نشر العلم عبر الوسائل المتاحة للآخرين.

ز- قيم مرتبطة بالمجال المادي:

يُعبر عن القيم المتعلقة بالوجود المادي لحياة الأفراد من حيث إشباع حاجاتهم ومطالبهم وفق منهج الله، وتتضمن ما يلي: الكسب الحلال، النمو الاقتصادى، النهضة الشاملة، قوة الوطن، الوعي الصحي، والوعي البيئى.

ح- قيم مرتبطة بالمجال الجمالي:

يُعبر عن القيم المتعلقة بالتذوق الجمالي وتتضمن: وصف جمال الطبيعة، وصف الجيش أثناء المعركة وإقدامه وهجومه ودفاعه عن أرض الوطن، تقدير الفرد للجمال، وتقديره لكل ما هو جميل، وميله له من حيث الشكل واللون أو التنسيق أو التوافق التي تتعلق بالإتساق والتوافق في مكونات الحياة، وترجمة هذا الإحساس إلى سلوك جمالي، وتتضمن: إدراك الجمال وتذوقه، التزين، التطيب، نظافة الثوب والبدن.

وصنف الرومي (2012م، ص23) القيم إلى القيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الوطنية، والقيم الذاتية، والقيم المعرفية، والقيم الصحية، والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية. بينما قسم حمادنه (2017م، ص16) القيم إلى :

أ- على أساس الشدة، تنقسم إلى:

1. قيم ملزمة مثل تنظيم العلاقة بين الجنسين.
2. قيم تفضيلية ما يفضل أن يكون مثل اكرام الضيف.
3. قيم مثالية ما يرجى أن يكون مثل عمل الفرد للدنيا كأنه يعيش ابداً.

ب- على أساس الوضوح، تنقسم إلى:

1. قيم صريحة او ظاهرة مثل القيم المتعلقة بالخدمة العامة.
2. قيم ضمنية أي تستخلص وجودها من ملاحظة الميول والإتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة.

ت-على أساس ما هو مادي محسوس وغير محسوس، تنقسم إلى:

1. قيم مادية .
2. قيم روحية.

وقسمت العويسات (2018م، ص ص 16-17) القيم إلى:

أ- على أساس القصد: يلاحظ انهما متداخلتان الغائية والوسيلية، وتنقسم إلى:

1. قيم وسائلية مثل الحكمة، والكمال، والحرية، واحترام الذات.
2. قيم غائية مثل الطموح، والعقلانية، والشجاعة، والمسؤولية، الصدق.

ب- على أساس الدوام، تنقسم إلى:

1. قيم عابرة: القيم الوقتية العارضة قصيرة الدوام سريعة الزوال.
2. قيم دائمة: قيم ذات دوام أطول تبقي زمناً طويلاً مستقرة في النفوس يتناقلها جيل بعد جيل.

ت- على أساس العموم، تنقسم إلى:

1. قيم عامة: تسود المجتمع بأكمله وتنتشر بينهم بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

2. قيم خاصة: ترتبط بفئة معينة أو تحدد بزمان ومكان معينين كالزكاة فى شهر رمضان، والإحتفال بالمناسبات الدينية.

إذاً القيم متضمنة ومتداخلة ومن الصعب تصنيفها بدقة، ولذلك يصنف الباحث القيم إلى

1. القيم الدينية: التي ترتبط بالتعاليم الدينية والمعتقدات واصل الوجود ومصير الإنسان.

2. قيم اجتماعية: تهتم بعلاقة الفرد مع المحيطين به مثل بر الوالدين والتكافل الاجتماعي والإحسان للجيران، ومحبة الناس والميل لمساعدتهم.

3. القيم الاقتصادية: ميل الفرد إلى ما هو نافع ومثمر.

4. القيم السياسية: التي تشير اهتمام الفرد بالنشاط السياسي والعمل السياسي، والسعي إلى المراكز السياسية

5. قيم نظرية (معرفية): تهتم بآليات اكتشاف الفرد للحقائق والمعارف والمعلومات والقوانين والنظريات وسيادة الإتجاهات المعرفية

6. قيم جمالية: التي تتصل بالتذوق الجمالي وإدراك الإتساق في الأشياء والإعتناء بالمظهر والنظافة والنظام والإهتمام بجمال الشكل والتناسق والمواءمة.

رابعاً: مجالات القيم:

تتعلق القيم بمجالات متعددة، نذكر منها ما يلي:

1. الصحة والسلامة:

إن أصل كلمة القيم في اللاتينية هوvalere ، أي (بصحة جيدة). وقيمة الصحة وسلامة الجسم ترتبط بما هو حيوي بالنسبة للإنسان، وهي الحياة.

ونظراً لأهمية قيمة الصحة والسلامة، تم إنشاء مؤسسات حول هذه القيمة لترعاها، كمدارس الطب ومعاهد البحث والمستشفيات، إلخ؛ كما تم الاهتمام بما يقي سلامة الصحة، بتشجيع الرياضة البدنية وغيرها.

2. العواطف والإحساس:

إن كل ما يتقاسمه الناس في الحياة اليومية، ينتج قيماً عاطفية وأحاسيس مختلفة موجبة وسالبة: نكره ونحب، نواسي ونقسوا...؛ إن مفهوم الوطن يصبح بدون معنى إذا سلخنا منه القيم العاطفية المرتبطة؛ فقيم الحب والصداقة والسعادة والمواساة والحزن، تؤثث حياة الأفراد والجماعات.

3. الاجتماع والسياسة:

لا أحد اليوم يجادل في كون النجاح الاجتماعي قيمة مشتركة بين جميع المجتمعات، ومع هيمنة المنطق المادي في العصر الحديث، فإن كلمة القيمة تثير في الذهن المال؛ وبدون مبالغة، فإن المال أصبح القيمة الأولى والتي تمكن من الحصول على قيم أخرى، تبعاً لنظريات علماء الاقتصاد الذين ميزوا، منذ آدم سميت، بين قيمة الاستعمال وقيمة التبادل.

صحيح أن أغلبية الناس لا تقوى على الجهر بهذا الأمر، لكن الاعتقاد الراسخ لدى الأفراد، هو كذلك في مجتمع الاستهلاك، فالرفاه والغنى أصبحا من قيم النجاح الاجتماعي إضافة إلى الجاه والتميز (كارا فانتان، 2005م).

كما أن الإنسان يرمي إلى العيش بكرامة بين ذويه، ويؤمن بقيم الحرية والمساواة والأخوة والتضامن وحماية المؤسسات.

4. الدين والأخلاق:

يمكن للإنسان أن يكون عظيماً وصادقاً ومستقيماً وشجاعاً ومسؤولاً القيم الدينية، ترتبط بالقيم الأخلاقية وليست صنفاً خاصاً؛ لكنها تبني القيم الأخلاقية بطريقة أخرى من خلال تأسيسها على سلطة قوية للتقرب بها عند الرب . تتسم القيم المرتبطة بالأخلاق والدين بالثنائية وتتحمل التقابل: القيمة وغياب القيمة، كما هو الشأن في الفضيلة والرذيلة، الشجاعة والخوف، الصدق والكذب، إلخ...

5. الجماليات:

إن عشق وتعلق الإنسان بكل ما هو جميل، يكون لديه ذوقاً جمالياً وقيماً جمالية في ميادين متعددة، تدفعه إلى اقتسامها مع أبنائه ومع من يحب من حوله: تشجيع الأبناء والأصدقاء على قراءة نوع من الأدب وسماع صوت جميل والتمتع بمشاهد خلابة، وغير ذلك.

6. الفكر والعلم:

يتحدث الناس في عصرنا هذا، بلغة العلم، كما تحدثوا قديماً بلغة الدين والإيديولوجيات. إن الثقافة الكونية أصبحت ثقافة فكرية بامتياز، تتسم بالمقاربة الموضوعية للمعرفة المتمثلة في العلم. وهكذا أصبح الوضوح والتطابق المنطقي والحقيقة والموضوعية قيما مشتركة. وقيم الفكر والعلم تتسم بالثنائية كما هو الشأن في الحقيقة والخطأ، الانسجام وعدمه الموضوعية والذاتية، المعرفة والجهل .

يمكن أن نقارب بين نوعية القيم ومجالاتها، بحيث تهتم القيم الأساسية بالصحة والسلامة والعواطف والإحساس والجماليات والفكر والعلم. أما القيم الثقافية، فمجالها الأخلاق والدين والفكر والجماليات؛ وأخيراً ، فإن القيم الفكرية المستحدثة، فمجالاتها تتحدد في الاجتماع والسياسة والفكر والعلم.

خامساً: مراحل تنمية القيم:

تتمثل مراحل تنمية القيم في مجموعة من الاعتبارات التي يجب على الأفراد تطبيقها في حياتهم سواء كانت هذه القيم ذاتية أو قيماً مرتبطة بعلاقتهم بالأفراد في البيئة المحيطة بهم، حيث تتنامي هذه المواقف والاعتبارات مع مرور الأيام لتصبح جزءا من السلوك الفردي والجماعي.

وأشار (العامري، ٢٠١٨م، ص ص ٤٠-٤١) أن تنمية القيم لدى الطلاب تمر بستة مراحل تتمثل في :

أ- المرحلة الأولى: جذب انتباه المتعلم نحو القيمة: أى إيقاظ الإحساس بالقيمة التي تختار كهدف تربوي وهنا يستخدم المعلم كافة الإمكانات في سبيل عرض القيمة بقصد الإستحواذ على انتباه المتعلم وليس ضرورياً هنا أن نقدم القيمة واضحة التفاصيل، فالمهم هو إثارة الرغبة في التلقي وجذب الإنتباه كمرحلة أولى لتكوين الوعي بها، وتأتي الإستجابة بعد ويظهر المتعلم اهتماماً قليلاً بالظاهرة ثم تأتي بعد ذلك الإستجابة النشطة.
ب- المرحلة الثانية تقبل القيمة في هذه المرحلة تستمر الإستجابة بدرجة تكفي لجعل الآخرين يميزون القيمة في الشخص ويكون سلوكه ثابتاً وملتزماً بدرجة تكفي لجعله راغباً في أن

يتم التعرف عليه بهذا الشكل، ومعنى هذا أن القيمة أصبحت متمثلة بدرجة كافية من العمق بحيث تصبح قوة مسيطرة بإستمرار على السلوك .

ت- المرحلة الثالثة: توضيح القيمة : يقصد بها أن يصبح الفرد ملتزماً بالقيمة لدرجة تجعله يتابع

ث- القيمة ويسعى وراءها، وهنا تظهر عدة استجابات معينة تعبر عن هذا التفضيل.

ج- المرحلة الرابعة الإلتزام في هذه المرحلة يصل الفرد إلى درجة عالية من اليقين، فيصل إلى الإقتناع والتأكد الذي لا مجال فيه للشك، ومن ثم إلى التقبل الوجداني الكامل ويعمل لتقرير القيمة، ويبحث عن نظرائه المؤمنين بالقيمة .

ح- المرحلة الخامسة : التنظيم يعنى ترتيب القيم في نسق معين، وذلك أن الفرد حين يأخذ في تمثيل القيم بصورة متتابعة، فإنه يواجه مواقف ذات علاقة بأكثر من قيمة واحدة، وهنا تنشأ الضرورة لأمور ثلاثة: تثبيت القيم في نظام ،واحد وتحديد العلاقات المتبادلة بينها، وإقامة أو إنشاء قيم مسيطرة متغلغلة .

خ- المرحلة السادسة: التميز في هذه المرحلة يصبح الفرد متميزاً، حيث يصل إلى التصرف السلوكي الذاتي الثابت طبقاً للقيم التي يتمثلها والتي أصبحت تسيطر على تصرفاته، بحيث يمكن وصفه وتقديره عن طريق هذه القيم المتغلغلة والمراقبة لسلوكه. والمتعلم في هذه المرحلة يكون قد دمج قيمه وأفكاره ومواقفه واتجاهاته في وجهة نظر متكاملة، يشكل نظرته للعالم المحيط به وتُشكل استجاباته الدائمة والثابتة تجاه المواقف والأشياء بصورة مترابطة. وهكذا يصل الفرد إلى تمثل القيم ودمجها في ذاته بحيث تصبح من الملامح المميزة له، ويحدث لديه تمثل للمواقف والإتجاهات أو القوانين أو المبادئ أو الروادع التي تُشكل جزءاً منه، وذلك في تكوين أحكام قيمية أو في تحديد سلوكه هو.

وأشار مصري (٢٠٢٠م، ص ٦٨) إلى أن هناك مرحلتين لتنمية القيم هما كالتالي:

أ- بناء القيم الذاتية: الصدق مع الذات ومع الآخرين وتقويم بعض السلوكيات وزيادة بعض المهارات المفيدة التي تجعله قادرًا على الإحساس بذاته وأهميتها بشكل أكبر. تحمل المسؤولية فيما يتعلق بالجانب المادي والبحث عن الاستقلالية المالية الذاتية. تحمل مسؤولية الأقوال والأفعال الصادرة عن الإنسان، وتحمل مسؤولية جميع القرارات الشخصية. الاهتمام بالأخلاق الحميدة، وتحويلها إلى سلوكيات يومية تعكس الشخصية الإنسانية. بناء ثقافة الإعتذار وتحمل المسؤولية المترتبة عن ارتكاب الأخطاء إحداث التأثير الإيجابي في الآخرين، وتجنب الأثر السيئ الناتج عن سلوكيات بعض الأشخاص في البيئة المحيطة. التخطيط للحياة بشكل ملائم، والأخذ بزمام المبادرة من أجل تحقيق الأهداف .

ب- بناء القيم تجاه الآخرين احترام عادات الآخرين وتقاليدهم ومعتقداتهم والاستماع إليهم بكل صدر رحب، حيث يُشعر ذلك الآخرين بشيء من تقدير الذات والرضا. تقبل آراء الآخرين والسماح لهم بالتعبير عنها بالشكل المُناسب، وإن لم تتفق وجهات النظر بين الأطراف فمن الواجب احترامها التعامل مع الآخرين وفق أسلوب المعاملة المناسب، وتقدير الفروقات الفردية وبعض الاعتبارات الأخرى، فهذا يُنمّي الاحترام الذاتي، ويجعل الآخرين يُقبلون على هذا الشخص ويحترمونه.

ويستخلص مما سبق أن مراحل بناء القيم معرفة الاعتبارات الذاتية والاجتماعية التي تتشكل منها القيم الإنسانية لا بد من الإشارة إلى أهمية القيم في الحياة الإنسانية، حيث إنها تساعد الإنسان على التصرف في العديد من المواقف، وتكون القيم كالدليل الذي يقود الإنسان للسلوك القويم، كما تُسهم القيم في خلق حالة من التمازج والتلاحم وقبول الآخر في المجتمعات الإنسانية، لتشيع في المجتمع مجموعة من المثل الأخلاقية التي تعزز قيمة الإنسان، وترفض كل أشكال التطرف أو الظلم الإنساني، كما يساعد وجود القيم في تخطي الأزمات سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أو الجماعات.

المحور الثاني : القيم الاقتصادية:

أولاً: مفهوم القيم الاقتصادية:

تعتبر القيم الاقتصادية إحدى أنواع القيم، وهي تتمثل في حب الأفراد للعمل المنتج، وممارسة النشاطات الاقتصادية التي تسهم في تحسين أحوال الفرد والمجتمع (البلخي، ١٩٩١م ،ص ١٠) .

ويرى الرومي (٢٠١٢م، ص١٠٩) أن القيم الاقتصادية هي تعبير عن رغبة الإنسان في شيء ما، فالذي يرغب فيه يكون له قيمة، والذي لا يرغب فيه يكون عديم القيمة؛ بمعنى أن قيمة الشيء تتناسب مع قوة المرغوب فيه.

ولقد استخدم علماء الاقتصاد القيمة في الصرف مثل القيمة الاستهلاكية، والقيمة الشرائية، ومن ثم ميزوا بين القيمة في الاستعمال والقيمة في التبادل ويشير فرج (٢٠٠٥م، ص ٣٩٦) أن للقيمة في علم الاقتصاد معنيين هما قيمة المنفعة، وتعني تقدير الشخص لشيء ما؛ أي قيمة المنفعة مفهوم اعتباري، وقيمة المبادلة تعني تقدير الجماعة لهذا الشيء الذي يتداول فيما بينهم؛ أي أن قيمة المبادلة مفهوم جماعي موضوعي .

وعرفها السرجاني (٢٠٠٩م،ص ٤) بأنها تلك القيم التي تقوم على توجيه الفرد إلى ما ترتضيه الجماعة، ويتعارف عليه الناس، ويقره النظام السائد في التعامل الاقتصادي للأفراد، وخاصة فيما يتعلق بجانبي الإنتاج والاستهلاك بوصفهما الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات.

مما سبق يمكن القول: إن القيم الاقتصادية تتحدد بدرجة رغبة الناس إلى الشيء وحاجتهم إليه وهي ترتبط بالجانبين الانتاجي والنفعي، وبها تتحسن أحوال الفرد والمجتمع.

ثانياَ: أهمية القيم الاقتصادية

تناولت عدة دراسات أهمية القيم الاقتصادية، ومنها دراسة العامري ،(28 :2017م)، ودراسة الشمري (35، 2014م)، ودراسة عبد الحميد ،(2007م :5) ، وبالنظر الى تلك الدراسات يمكن تحديد أهمية القيم الاقتصادية في الآتي :

1. توجيه السلوك الاقتصادي: القيم الاقتصادية تلعب دورًا حيويًا في توجيه سلوك الأفراد والمجتمعات في مجال الاقتصاد. تحدد هذه القيم كيفية تعامل الأفراد مع المال، وكيفية استخدامهم للموارد، وكيفية تقديرهم للعمل والإنتاج.

2. تحقيق التوازن الاقتصادي: القيم الاقتصادية تلعب دورًا في تحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك والاستثمار. على سبيل المثال، قيم الترشيد في الاستهلاك والادخار تسهم في تحقيق استقرار اقتصادي.

3. دعم الاقتصاد المحلي: قيم مثل دعم المنتج المحلي تعزز الاقتصاد المحلي وتسهم في تعزيز الأعمال والصناعات المحلية، مما يسهم في تحسين الظروف الاقتصادية للمجتمع.

4. تحقيق التنمية المستدامة: القيم الاقتصادية تلعب دورًا في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تشجع على استخدام الموارد بشكل مستدام وفعّال، وتعزز المسؤولية البيئية والاجتماعية.

5 .بناء أسلوب حياة مستدام: القيم الاقتصادية تساعد في بناء أسلوب حياة مستدام يركز على تحقيق التوازن بين الرغبات الاقتصادية والاحتياجات المجتمعية والبيئية.

بشكل عام، تظهر هذه الدراسات أن القيم الاقتصادية لها تأثيرات عميقة على السلوك الاقتصادي وتوجيه الخيارات المالية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات.

ثالثاً: خصائص القيم الاقتصادية:

أورد كلاً من المصلحية (2015، ص56)، ابو سنه (2016م، ص 617) أن خصائص القيم الاقتصادية كالتالي:

أ- أنها قيم إنسانية تختص بالبشر دون غيرهم.

ب- ترتبط بالماضي والحاضر والمستقبل أي ترتبط بزمن معين.

ج- القيم الاقتصادية نسبية بمعنى أنها غير ثابته من حيث الزمان والمكان فما يعتبر مقبولاً في عصر من العصور لا يعتبر كذلك في عصر آخر، وما يعتبر مناسباً في مكان لا يكون ذلك في مكان آخر، ولكن هذا لا يمنع ثبات بعض القيم فالحق لا يختلف بإختلاف الأفراد ولا بتغير الظروف.

د- تتسم القيم الاقتصادية بالهرمية: أنها ترتب عند كل شيء ترتيباً متدرجاً في الأهمية، وبحسب الأهمية والتفضيل لكل فرد، بمعنى لدى كل فرد نظاماً للقيم الاقتصادية يمثل جزءاً من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه الاقتصادي.

ه- الدينامية: فالقيم تتغير بتغير محور الإهتمام لدى الفرد وفقاً للتفضيلات والإهتمامات الاقتصادية .

و- تتصف بالقابلية للتغيير أي ثباتها النسبي يسمح بالقابلية للتغيير بتغير الظروف الاقتصادية.

ز- تمتلك صفة الضدية فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قيمة ايجابية وقيمة غير ايجابية "ضد القيمة" أو "عكس القيمة" (لا نقول قيمة سلبية لان سلبية تنفي وجود القيمة)، حيث يشكل القطب الإيجابي القيمة المطلوبة.

ح- المعيارية: القيم الاقتصادية بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الاقتصادي.

ويذهب الباحث في هذا البحث إلى أن خصائص القيم الاقتصادية تختص بالبشر، وأنها مرتبطة بزمن معين، وأنها تتصف بالقابلية للتغيير وهذا لا يمنع ثبات بعض القيم، تتسم القيم الاقتصاديه بالهرمية والمعيارية والضدية.

رابعاً: وظائف القيم الاقتصادية:

تؤدي القيم الاقتصادية وظائف عديدة في حياة الفرد والمجتمع تتمثل في (ابو سنه ، 2016م ، ص ص 617-618)، (قاطع ،02018م، ص 221)، (الصبحيين، 2018، ص542):

أ- بالنسبة للفرد: توفر القيم الاقتصادية للفرد خيارات معينة، فتكون لديه إمكانية الإختيار والإستجابة لموقف معين ، وحمايته من القيم الاقتصادية غير الإيجابية كالاستهلاك القائم على الترف والبذخ ، والعمل غير المنتج ، فيساهم ذلك في بناء شخصيته وإعطائه إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وضبط نزوات الفرد وشهواته ومطامعه الاقتصادية، وتعمل كموجهات للسلوك الاقتصادي والمعايير الاقتصادية التي يستخدمها لتقويم نشاطه الاقتصادي، وتجعله يتسم بالتناسق وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه من سلوكيات اقتصادية ، وتدفع الفرد إلى العمل وتكسبه التفكير الاقتصادي الإبداعي، والتنبؤ بمستقبل المجتمعات الاقتصادية من خلال إجراء المقارنات بين المجتمعات المختلفة .

ب- بالنسبة للمجتمع: تحافظ القيم الاقتصادية على تماسك المجتمع، وتساعده على مواجهة التغيرات الاقتصادية، وتحمي المجتمع من الأنانية والدونية الطائشة، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله اقتصادياً، وحماية المجتمع من بعض القيم الاقتصادية السلبية.

ويرى الباحث أن القيم الاقتصادية تساهم في توجيه وإرشاد الأدوار الاقتصادية وتحدد مهام ومسؤوليات كل دور، و تقوم القيم الاقتصادية بدور رئيس في التغير الاقتصادي إذ أن هناك علاقة تأثير متبادل بين القيم الاقتصادية وهذا التغير، ويحدد نظام القيم الاقتصادية أهدافاً ومثلاً عليا ينبغي على الفرد والمجتمع الوصول إليها من أعمالهم وفق منظور اقتصادي معين سواء تمثل بذلك إشباع الرغبات أو الوصول الى المثل العليا والغايات الاقتصادية السامية، كما تسعى لتحسين إدراك الفرد ومعتقداته الاقتصادية ومساعدته على فهم القواعد والسلوكيات التي تحكم العالم اقتصادياً من حوله ، وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات الاقتصادية المتلاحقة التي تحدث بين الحين والآخر.

خامساً: تصنيف القيم الاقتصادية:

اختلف الباحثون في تصنيف القيم الاقتصادية إلى عدة تصنيفات تبعاً لرؤيتهم للقيم بشكل عام، وتعريفهم للاقتصاد، وتفسيرهم للعلاقة بينهما.

يظهر من الدراسات التي أُجريت من قبل العبد الله (2010م) وريهام مصطفى (2012م) تصنيفًا للقيم الاقتصادية إلى فئات محددة. وفقًا للعبد الله، صنف القيم الاقتصادية على النحو التالي: احترام العمل، النافع الاستثماري، الإنتاج الفعّال، ترشيد الاستهلاك، منع الاحتكار، تكافؤ العمل مع الأجرة، والتضامن الاقتصادي العربي .

من جهة أخرى، صنفت ريهام مصطفى (2012م) القيم الاقتصادية كالتالي: ترشيد الاستهلاك والإنفاق والادخار، احترام العمل اليدوي، حب العمل وتقديره، نظام العملة وأوراق النقد، التبادل التجاري، المحافظة على المال العام، والاهتمام بالثروات الطبيعية. تظهر هذه التصنيفات تركيزًا على قيم متعلقة بالعمل والاستهلاك المستدام، بالإضافة إلى الاحترام المتبادل والتضامن الاقتصادي في سياق العبد الله، والتركيز على الاقتصاد الشخصي والاستدامة في سياق ريهام.

يبين الشمري (2014م) في دراسته تصنيفًا للقيم الاقتصادية، ويحدد هذه القيم على النحو التالي: تقدير الوقت، احترام العمل اليدوي، ترشيد الاستهلاك، الإنتاجية، وتحمل المسؤولية. يبين الشمري (2014م) في دراسته تصنيفًا للقيم الاقتصادية، ويحدد هذه القيم على النحو التالي: تقدير الوقت، احترام العمل اليدوي، ترشيد الاستهلاك، الإنتاجية، وتحمل المسؤولية.

سادساً: مكونات القيم الاقتصادية:

ذكر كلاً من سمرقندي (2009م، ص38)، ريهام (2012،ص219)، حماد (2017م، ص355)، أن القيم الاقتصادية تتكون من ثلاثة مستويات رئيسية تتمثل في:

أ- المكون المعرفي: يشمل معتقدات الفرد و أحكامه و أفكاره ومعلوماته عن القيمة ، معياره " الإختيار " ، أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها ،ويُعد الإختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية تتمثل في : استكشاف الإبدال الممكنة ، والنظر في عواقب كل بديل ، ثم الإختيار الحر.

ب- المكوَّن الوجداني: يشمل الإنفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، معياره" التقدير " طريقة ميل الفرد إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والإعتزاز بها، والشعور بالسعادة لإختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ ، ويعد التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لإختيار القيمة ، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج- المكوَّن السلوكي: يشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة ، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك، معياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " وتعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما :ترجمة القيمة إلى ممارسة ، وبناء نمط قيمي، ويقوم الفرد بممارسة القيمة في حياته اليومية وتكرار استخدامها.

ومما سبق يرى الباحث أن القيم الاقتصادية تتكون من ثلاث مكونات حيث يرتبط كل مكون بمعيار، وذلك على النحو التالي:

أ- المكون المعرفي: معياره الإختيار أي : انتقاء القيمة الاقتصادية من بدائل مختلفة بكامل حرية الشخص حتى يتحمل تبعات اختياره.

ب- المكون الوجداني: معياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة الاقتصادية والإعتزاز بها، والشعور بالسعادة لإختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ.

ج- المكون السلوكي: معياره الممارسة والعمل أو الفعل أي: الممارسة الفعلية للقيمة الاقتصادية وتتكرر الممارسة بصورة مستمرة حتى يكتسبها الطالب أي إعلان التمسك بالقيمة ثم ترجمتها إلى ممارسة ثم بناء النظام القيمي.

سابعاً: القيم الاقتصادية من منظور إسلامي:

الإسلام دين ونظام، لايقف عند عمل القلوب ولاعند علاقة الإنسان بربه ليفوز بسعادة الدارين، ولكنه أوسع من ذلك وأعمق، وإنما جاء لينظم علاقة الإنسان بربه وعلاقته بنفسه وعلاقته بغيره من المخلوقات على اختلاف أجناسها وأنواعها، وكذلك ينظم للإنسان حياته الدنيوية بكل جوانبها بالشكل الذي يكفل له حياة دنيوية ثم آخروية راضية وسعيدة بإذن الله.

فالإسلام من خلال القرآن والسنة دعى إلى التحلي بالقيم الإسلامية الحسنة (الإيجابية) وحث عليها وأثاب عليها، ودعى إلى اجتناب ماهو سيئ ونهى عنه وتوعد فاعله، ومن هذه القيم الإيجابية

ما ذكرها كلاً من (دنيا،2007م،ص 22-29)و(الشريف،2022):

أ- ما يتعلق بالتكسب والإنتاج: فطرة الإنسان مجبولة على حب المال وكسبه، قال تعالى:{وتحبون المال حباً جما} سورة الفجر:20، ولكن جاء الإسلام ضابط لقيم الإنسان حتى لا يخرج عن مساره فينتج عنه بعض السلوكيات السيئة كأكل أموال الناس بالباطل، والربا، والغش، والرشوة وغيرها.

ولقد حث الإسلام على التكسب الحلال لقوله تعالى: {ياأيها الذين آمنوا كُلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون} سورة الشعراء:128، وكذلك الحث على إتقان العمل وتجويده لقوله تعالى: {أن اعملوا سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصي} سورة سبأ:11.

ب- الإعتدال في الاستهلاك والإنفاق: الاستهلاك وسيلة ضرورية أبدأ الإسلام اهتماماً كبيراً بها حيث جعل لها ضوابط لحفظ التوازن بين التقليل والإفراط في الاستهلاك، قال تعالى: {ولاتجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولاتبسطها كُل البسط فتقعد ملوماً محسورا} سورة الإسراء:29، أي فلا تمسك يدك عن النفقة في الحق، فتعاملها كأنها مغلولة أنت لاتقدر مدِّها، كما -في الوقت ذاته- لا تبذر فتعطي جميع ما عندك – ولو بالحق-؛ لأنه سيلومك الذين لهم حق النفقة عليك، وستكون نادماً على ما فرطت .

وجاء الإسلام بالنهي عن الإسراف والتبذير في قوله تعالى: {إن المُبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطانُ لربه كفورا} سورة الإسراء:27.

قيمة الاعتدال في الإنفاق تعد من أبرز القيم الاقتصادية التي تميَّز بها النظام الاقتصادي في الإسلام؛ لذا جاء في وصف الله العباد المنتسبين للرحمن والمقربين إليه تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا} سورة الفرقان: 67، أي: كان بين الإسراف والتقتير عدلاً ووسطاً.

سابعاً: مراحل تنمية القيم الاقتصادية :

تنمية القيم الاقتصادية هي عملية تربوية مقصودة تهدف إلى زيادة نمو القيم الاقتصادية التي تتأصل مع الفرد من خلال تفاعله مع المجتمع بطريقة مباشرة أو غير مباشر، وتبين للباحث أنه لا يوجد اختلاف بين مراحل تنمية القيم ومراحل تنمية القيم الاقتصادية فهي تمر بنفس المراحل الستة التي سبق ذكرها مفصله في مراحل تنمية القيم بالمحور الأول ونذكرها هنا مختصرة :

أ- المرحلة الأولى: الميل (جذب انتباه المتعلم نحو القيمة).

ب- المرحلة الثانية: الرغبة :(تقبل القيمة).

ج- المرحلة الثالثة:الإرادة (توضيح القيمة).

د- المرحلة الرابعة(العادة أو الإلتزام).

ه- المرحلة الخامسة: السلوك أو التنظيم.

و- المرحلة السادسة: التميز .

وبناء على ما سبق فإن الباحث يذهب إلى أن تنمية القيم الاقتصادية تمر بستة مراحل وهي كالتالي: مرحلة الميل ثم مرحلة الرغبة ثم مرحلة الإرادة ثم مرحلة الإلتزام ثم مرحلة التنظيم وأخيراً مرحلة التميز.

ثامناً: وسائل وطرق تنمية القيم الاقتصادية :

أشار البرعي (2008م، ص ص 76-79) إلى أن يمكن تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب كالتالي:

أ- القدوة: حيث دعا إليها الرسول- ﷺ - واستخدمها لتنمية القيم بصفة عامة والقيم الاقتصادية بصفة خاصة، مثل: عدم الإحتكار أو غش السلع، احترام العمل اليدوي، والاعتدال والاقتصاد، واحترام عمل المرأة ووظائفها، والإخلاص في العمل.

ب- التربية العملية والتربية بالوقائع "السلوك العملي": قيم البيع والشراء، والنمو الاقتصادي، وإتقان العمل، الإكتفاء الذاتي، ومحاربة البطالة.

ج- القصة: استخدام القصص التي تهتم بالقيم الاقتصادية مثل قيمة طلب الرزق الحلال، استغلال الوقت، وترشيد الاستهلاك والإنفاق، والإبتعاد عن الترف والمبالغة، وقيمة تحمل المسئولية، وقيمة السعي مع التوكل على الله.

د- السؤال والحوار والمناقشة: من خلال التحاور أو التناقش حول قضايا قيمية اقتصادية ظاهره على الساحة كقيمة احترام الملكية العامة والخاصة، جودة الإنتاج من خلال الدقة في العمل، قيمة الإدخار، قيمة حب العمل وتقديره، واحترام المهن وتقدير أصحابها، وقيمة احترام عملة دولته، والتبادل التجاري، قيمة الحفاظ على الثروات الإقتصادية.

ه- الترغيب والترهيب: ربط القيم الاقتصادية بالدين والقانون مثل قيمة ترشيد الاستهلاك مقابل الإسراف والتبذير، قيمة منع الإحتكار مقابل عقوبة إحتكار السلع وعقوبتها في القانون.

و- النصح والإرشاد: لابد من تقديم النصح والإرشاد للطلاب وهو يُبدى لهم العطف والمودة والإبتعاد عن التعنيف والذم والسباب الذي يؤدى إلى النفور والكراهية.

ز- ضرب الأمثال: المثل أداة قوية في مواجهة السلوكيات غير السوية والإنحرافات الاقتصادية ولاسيما الأمثال الشعبية المرتبطة بالاقتصاد المحلي للدولة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- أجرت دراسة الشمري في عام (2014م)، والتي استهدفت التعرف على إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور الأنشطة في هذا السياق، وتقديم مقترحات لتعزيز دورها في تنمية القيم الاقتصادية للطلاب. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . أظهرت النتائج أن الأنشطة الطلابية تلعب دورًا في تنمية بعض القيم الاقتصادية مثل احترام العمل اليدوي وترشيد الاستهلاك وتعزيز الإنتاجية وتحمل المسؤولية. وفي الوقت نفسه، أشارت الدراسة إلى وجود معوقات تقوم بتقييد قدرة الأنشطة الطلابية على تحقيق دورها الكامل في تنمية القيم الاقتصادية، ومن بين هذه المعوقات تأثير بعض الطلاب بشكل سلبي على زملائهم، فضلاً عن ضعف الاستفادة من المواقف الحياتية التي تلعب دورًا في تطوير هذه القيم.

- أجرت دراسة راشد الدوسري في عام (2016م)، والتي هدفت إلى استكشاف إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها، والتحديات التي تواجهها في هذا السياق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) وأظهرت النتائج أهمية إسهام المدرسة في تشجيع احترام الوقت وتعزيز حب العمل بين الطلاب. كما كشفت الدراسة عن جهود المدرسة في التركيز على مخاطر الإسراف والتبذير لدى الطلاب. ومن بين التحديات التي تواجه المدرسة في هذا السياق، ذكرت الدراسة انتشار ظاهرة حب المظاهر في المجتمع، وتأثير وسائل الإعلام التي تدعم ثقافة الاستهلاك بشكل سلبي. تبرز النتائج أهمية دور المدرسة الثانوية في تشكيل وتطوير الوعي الاقتصادي لدى الطلاب، كما تسلط الضوء على التحديات التي تواجهها في هذا السياق، مما يسهم في الفهم الشامل لتأثير المؤسسات التعليمية على تكوين وتطوير القيم الاقتصادية للطلاب.

- وقامت دراسة ناهد في عام 2017م بتحديد هدف لتحديد وفهم واقع اهتمام المدرسة الثانوية العامة في مصر بتنمية القيم الاقتصادية لدى طلابها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة وجود تحديات وفرص لتنمية القيم الاقتصادية لدى التلاميذ، واقترحت الدراسة تصورًا مقترحًا يهدف إلى دعم تنمية القيم الاقتصادية لتلاميذ التعليم الثانوي في مصر.

- أجرى راشد الدوسري في عام 2019م دراسة للكشف عن مدى تضمين القيم الاقتصادية المتعلقة بالادخار، والاعتدال في الانفاق والعمل، والانتاج، والتنمية الاقتصادية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن بنود مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية تناولت العديد من القيم الاقتصادية مثل الاعتدال في الانفاق.

- أجرت دراسة سيسيو وستايكوسكو (2010م)، والتي هدفت إلى التعرف على التربية الاقتصادية المبنية على المناهج الدراسية في التعليم قبل الجامعي، حيث اعتمدت المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن هناك قصورًا وضعفًا في تغطية المناهج الدراسية للقيم الاقتصادية في التعليم قبل الجامعي. وتمحورت المحاور التي تم استخدامها حول القيم الاقتصادية، المفاهيم الاقتصادية، والوعي الاقتصادي الموجود في المناهج الدراسية.

- قامت دراسة Sminova (2015م) بتضمين القيم الاقتصادية التعليمية في مناهج طلبة المرحلة الثانوية وقامت بملاحظة نتائجها. استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي، حيث أظهرت نتائج الاستبانة أن تنمية القيم الاقتصادية في التعليم تساعد المعلمين في تحسين مستواهم في استخدام المصطلحات الاقتصادية في المناهج وعمليات التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة فقد أفادت الدراسة الحالية مما سبقها في عدة جوانب أهمها: إعداد فقرات استمارة تحليل المحتوي وفق الأسس المعتمدة، وتحديد القيم الاقتصادية المناسبة لكل طالب، والطرق والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وتحليل القيم الاقتصادية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية، والإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد نتائج الدراسة الحالية.

التقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف، كدراسة الدوسري 2019م ، فقد هدفت إلى تحسين فهم الطلاب للقضايا الاقتصادية الحالية ، ولكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع ، وقد هدفت كل من دراسة Sminova(2015م)، و ناهد عبده (2017م) ، و راشد الدوسري (2019م) استكشاف إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها، والتحديات التي تواجهها في هذا السياق. ، فالهدف واحد لجميع هذه الدراسات، كما أنه نفس الهدف الذي قامت عليه الدراسة الحالية.

-أجريت الدراسات السابقة في مجتمعات متباينة، فقد أجريت دراسة سيسيو وستايكوسكو (2010م) في جامعة بوخاست برومانيا ، ودراسة راشد الدوسري في عام (2016م)، و راشد الدوسري في عام (2019م) في السعودية، وأجريت دراسة دراسة ناهد عبده في عام 2017م في مصر.

تباينت الدراسات السابقة في عينتها، إذ أجريت دراسة سيسيو وستايكوسكو (2010م)، ودراسة الشمري (2014م)، ودراسة راشد الدوسري في عام (2016م)، و راشد الدوسري في عام 2019م) لطلاب المرحلة الثانوية.

اختلفت الدراسات السابقة في المنهج المتبع فبعضها استخدم المنهج الوصفي وبعضها استخدم الوصفي المسحي: جميع الدراسات السابقة اتبعوا المنهج الوصفي عدا دراسة الدوسري (2016م) اعتمدت المنهج الوصفي المسحي، أما الدراسة الحالية تتفق مع دراسة الشمري (2014م)في اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوي .

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بدراستها القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي وايماناً من الباحث بدور المناهج المدرسية، في تنمية القيم بما فيها القيم الاقتصادية، وعنوان الدراسة وهو ما لم تتناوله أية دراسة في المجتمع المحلي - حسب علم الباحث-

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ظهرت الاستفادة من الدراسات السابقة في تأكد الباحث من أهمية عنوان دراسته مما ساعد في صياغة مشكلة الدراسة، كما ساعدت الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية اختيار المرحلة الثانوية كمرحلة لتطبيق الدراسات مما سيساهم في بناء مجتمعاتنا العربية وتطويرها.

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى) منهجاً للدراسة، وذلك نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات عن ظاهرة قليلة لعدد كبير من الأفراد، ويسعى إلى تحليل الوثائق كميا للوصول إلى وصف كمي لظاهرة قيد الدراسة، بهدف التعرف علي القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر اللغة الانجليزية.

ويؤكد الهاشمي وعطية (2009م: 153-154) ذلك بقوله " أن تحليل المحتوى أسلوب علمي قائم على الموضوعية، حيث يستهدف دراسة المضمون أو المحتوى برصد السمة، وعدد مرات تكرار كل سمة أو ظاهرة يجدها في محتوى الكتاب ويضع قوانين لتحديد مدى التقدير الكمي، ومن ثم تفسير الظاهرة والكشف عن العلاقات فيما بينها."

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. المعتمد من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في العام (1444 هـ - 1445 هـ) ويتضمن ثلاث فصول كما هو موضح في الجدول التالي- :

جدول (1) مجتمع البحث

	الوحدات
الفصل الاول	•Connect •Big Changes •Careers •What Will Be, Will Be •The Art of Advertising
الفصل الثاني	•Reconnect •Did You Hurt Yourself? •Take My Advice •You've Got Mail! •Wishful Thinking
الفصل الثالث	•Update •Complaints, Complaints •Wonder What Happened •If It Hadn't Happened •What They Said

ثالثاً: عينه البحث :

تكونت عينة البحث من مجتمع الدراسة كاملاً وهو كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي حيث يتضمن ثلاث فصول (الفصل الدراسي الأول والثاني والثالث).

رابعاً: أداة البحث:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ولأطار النظري، وفي ضوء أهداف البحث، وللإجابة عن تساؤلاته، تم الاعتماد على قام الباحث ببناء قائمة بالقيم الاقتصادية التي يجب مراعاتها في محتوى منهج اللغة الإنجليزية بالصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية للإجابة على أسئلة البحث وليتم في ضوئها بناء أدوات البحث التالية :

1. قائمة القيم الاقتصادية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي.
2. بطاقة تحليل محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في ضوء القيم الاقتصادية من إعداد الباحث وتم التحقق من صدقها وثباتها.

أ- صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة الخارجي من خلال عرضها على (3) محكمين من ذوي الاختصاص في العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية (الملحق 2)، للتأكد من شموليتها وملاءمتها للدراسة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاتهم، ومن هذه الملحوظات إعادة صياغة المؤشرات الفرعية، وحذف المؤشرات الفرعية المتشابهة مع أكثر من هدف، وقد تم اجراء التعديلات المناسبة، والملحق (3) يشير إلى أداة الدراسة في صورتها النهائية .

ب- وصف أداة تحليل المحتوى:

1- هدف التحليل:

هدفت عملية التحليل إلى تحديد القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الأول ثانوي. بطبعته الثانية في العام (1445هـ).

2- عينة التحليل :

تمثلت عينة التحليل من مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الأول ثانوي. بطبعته الثانية في العام (1445هـ).

3- فئة التحليل:

تعتبر القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الأول ثانوي ، هي فئة التحليل لهذه الدراسة.

ج- **ثبات الأداة:**

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام معادلة هلوستي (Holst's) التي تعتبر من الأساليب البسيطة لتقييم الاتفاق بين المحللين، ويشمل هذا الأسلوب البسيط عدد الاتفاقات بين قرارات المحللين مقسوماً على عدد القرارات الكلي الذي يتخذه الطرفان، ويكون شكل المعادلة كالتالي :

Holisti's Agreement 2fa/(n1+n2)

بحيث أن :

fa:عدد الاتفاقات بين المحللين

n1: قرارات المحلل الأول

n2: قرارات المحلل الثاني

(2*660)/(680+667)=1230/1347=0.98

والجدول (2) يوضح مدى ثبات عملية التحليل .

جدول (2): ثبات التحليل وفق التكرار ونسبها المئوية

الرقم	فقرات المعيار	تكرار المحلل (1)	تكرار المحلل (2)	مجموع تكرارات المحللين	النسبة المئوية
1	التعاون مع الزملاء في العمل.	312	309	621	%49.10
2	ترسيخ مفهوم العمل الجماعي.	7	7	14	%1.10
3	تدعيم قيم الإنتاج.	7	5	12	%88
4	تنمية قيمة ادارة الوقت وتخطيطه.	5	5	10	%0.73
5	غرس مبدأ احترام العمل وتقديره.	0	0	0	%0
6	الاهتمام بالتخطيط للمستقبل.	6	6	12	%88
7	عدم الاسراف في استخدام الخدمات المقدمة في بيئة العمل.	313	310	623	%46.24
8	احترام كافة المهن وتقديرها.	8	5	13	%0.96
9	تنمية الحفاظ على الممتلكات العامة.	5	5	10	%0.74
10	الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية.	17	15	32	%2.37
	المجموع	680	667	1347	%100

ولحساب نسبة الثبات قام الباحث بتحليل الفصل الأول وتطبيق قائمة المعايير الاقتصادية ، وتم الاستعانة بمحلل آخر للقيام بعملية التحليل لنفس الوحدة، وحلل الطرفان الوحدة بناءً على معيار التحليل الموجود في بطاقة تحليل المحتوي الذي تم اختيارها لهذه الدراسة، وبعد ذلك تم جمع النتائج التي توصل لها المحللين وتم حسابها عن طريق معادلة هلوستي، وكانت قيمة الثبات (98%)، وهي نسبة تفي بأغراض ثبات التحليل.

د- إجراءات تطبيق البحث :

3. تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والبحوث العربية والمراجع الأجنبية ذات الصلة بالدراسة .
4. إعداد قائمة معايير القيم الاقتصادية في مقرر اللغة الانجليزية من إعداد الباحث ومن ثم عرضها على المحكمين الخبراء وفي ضوء ملاحظاتهم ثم التعديل والإضافة.
5. القيام بتحليل محتوى كتاب اللغة الانجليزية الجزء الأول في ضوء قائمة معايير القيم الاقتصادية في مقرر اللغة الانجليزية ومن ثم قيام الباحث بعمل تحليل للفصل مرة أخرى ثم رصد الاتفاق بين التحليلين للتأكد من صحة ثبات التحليل.
6. تصنيف القيم الاقتصادية في جدول حسب العدد كل منهما في الوحدة واعطاء كل من قيمة رقماً خاص بها.
7. العمل على تحليل محتوى باقي الفصول من قبل الباحث، معتمد على قائمة المعايير التي تم أعداها في السابق.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

استخدم البحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لبيانات البحث، وهي :

- التكرارات .
- النسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية .
- معادلة هلوستي؛ للتحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى من خلال حساب نسبة اتفاق المحللين.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: نتائج البحث :

الإجابة على السؤال الاول:

ما القيم الاقتصادية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي؟.

للإجابة على السؤال من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري، وفي ضوء أهداف البحث، وللإجابة عن تساؤلاته، قام الباحث ببناء قائمة بالقيم الاقتصادية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية تم التوصل إلى قائمة معايير تضم المعايير الواجب تطبيقها في كتاب اللغة الانجليزية وتم أدرجها في الملحق رقم(1).

جدول (3) القيم الاقتصادية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية بالصف الأول الثانوي

القيم الاقتصادية الرئيسة	القيم الاقتصادية الفرعية
أولاً: احترام العمل وتقديره	1. التعاون مع الزملاء في العمل.
	2. ترسيخ مفهوم العمل الجماعي.
	3. تدعيم قيم الإنتاج.
	4. تنمية قيمة ادارة الوقت وتخطيطه.
	5. غرس مبدأ احترام العمل وتقديره.
	6. الاهتمام بالتخطيط للمستقبل.
	7. عدم الاسراف في استخدام الخدمات المقدمة في بيئة العمل.
ثانياً: احترام المهن	8. احترام كافة المهن وتقديرها.
	9. تنمية الحفاظ على الممتلكات العامة.
	10. الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية.
	11. تنمية عقلية الاستثمار.
ثالثاً: الاهتمام بالثروات	12. الحفاظ على الثروات.
	13. تقدير الثروات.
	14. استغلال الثروات.
	15. الاهتمام بالبيع والشراء.
رابعاً: ترشيد الاستهلاك	16. الإعتدال في الانفاق.
	17. استخدام الموارد بالشكل الامثل.
	18. ترشيد الاستهلاك.
	19. الاقتصاد وحسن التدبير.
	20. الإدخار والإستثمار.
	21. عدم الإسراف والتبذير.

ويظهر من الجدول السابق ترتيب القيم العلمية الرئيسة وفقاً للتكرارات، حيث جاءت فى المرتبة الأولى: احترام العمل وتقديره، والثانية: احترام المهن ، والثالثة: الاهتمام بالثروات، والرابعة: ترشيد الاستهلاك

وقد اتفقت دراسة الدوسري (2019م) إلى أهمية القيم الاقتصادية المتعلقة بالادخار، والاعتدال في الانفاق والعمل، والانتاج، والتنمية الاقتصادية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، وكذلك أشارت دراسة الدوسري (2016م) إلى أهمية إسهام المدرسة في تشجيع احترام الوقت وتعزيز حب العمل بين الطلاب، وكذلك أشارت دراسة الشمري (2014م) إلى أن الأنشطة الطلابية تلعب دورًا في تنمية بعض القيم الاقتصادية مثل احترام العمل اليدوي وترشيد الاستهلاك وتعزيز الإنتاجية وتحمل المسؤولية وبهذه النتيجة تحقق الفرض الأول.

الإجابة على السؤال الثاني:

ما القيم الاقتصادية التي ينبغي تضمينها في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الدراسة والفقرات المتعلقة بكل معيار ويوضح جدول (4) ذلك- :

جدول (4) المتوسط والانحراف المعياري لمعايير احترام العمل وتقديره

احترام العمل وتقديره	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانطباق
1. التعاون مع الزملاء في العمل.	4.00	0.95	مرتفعة
2. ترسيخ مفهوم العمل الجماعي.	4.24	0.70	مرتفعة جدا
3. تدعيم قيم الإنتاج.	4.24	0.83	مرتفعة جدا
4. تنمية قيمة ادارة الوقت وتخطيطه.	4.24	0.83	مرتفعة جدا
5. غرس مبدأ احترام العمل وتقديره.	4.19	0.75	مرتفعة جدا
6. الاهتمام بالتخطيط للمستقبل.	3.90	1.04	مرتفعة
7. عدم الاسراف في استخدام الخدمات المقدمة في بيئة العمل.	3.90	1.04	مرتفعة

يظهر لنا من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمعايير حب العمل تراوحت بين (4.24 – 3.90) وبدرجات انطباق مرتفعة ومرتفعة جدا، حيث كان أعلاها لمعيار (آداب الحوار في العمل..) وبانحراف معياري (0.83)، بينما بلغ أدناها لمعيار (عدم الاسراف في استخدام الخدمات المقدمة في بيئة العمل.) بانحراف معياري (1.04) ودرجة انطباق مرتفعة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة راشد الدوسري في عام (2019م) والتي كشفت عن مدى تضمين القيم الاقتصادية المتعلقة باحترام العمل وتقديره واحترام المهن والمحافظة على الممتلكات العامة والادخار، والاعتدال في

الانفاق والعمل، والانتاج، والتنمية الاقتصادية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن بنود مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية تناولت العديد من القيم الاقتصادية مثل احترام المهن والاعتدال في الانفاق.

جدول (5) المتوسط والانحراف المعياري لمعايير احترام المهن

معايير احترام المهن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانطباق
احترام كافة المهن وتقديرها.	4.24	0.70	مرتفعة جدا
تنمية الحفاظ على الممتلكات العامة.	4.10	0.89	مرتفعة
الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية.	4.81	0.44	مرتفعة جدا
تنمية عقلية الاستثمار.	4.79	0.55	مرتفعة جدا

يظهر لنا من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمعايير احترام المهن تراوحت بين (4.81 – 4.10) وبدرجات انطباق مرتفعة ومرتفعة جدا، حيث كان أعلاها لمعيار (الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية) وبانحراف معياري (0.44)، ثم يليها المتوسط الحسابي (4.79) لمعيار (تنمية عقلية الاستثمار) بانحراف معياري (0.55) ودرجة انطباق (مرتفعة جدا)، بينما بلغ أدناها لمعيار (تنمية الحفاظ على الممتلكات العامة) بانحراف معياري (0.89) ودرجة انطباق مرتفعة ويتفق الباحث مع دراسة راشد الدوسري في عام (2019م) والتي كشفت عن مدى تضمين القيم الاقتصادية المتعلقة باحترام المهن والمحافظة على الممتلكات العامة والادخار، والاعتدال في الانفاق والعمل، والانتاج، والتنمية الاقتصادية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن بنود مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية تناولت العديد من القيم الاقتصادية مثل احترام المهن والاعتدال في الانفاق.

جدول (6) المتوسط والانحراف المعياري لمعايير الاهتمام بالثروات

الاهتمام بالثروات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانطباق
الحفاظ على الثروات.	**4.66**	**0.65**	**مرتفع جدا**
تقدير الثروات.	**4.48**	**0.92**	**مرتفع جدا**
استغلال الثروات.	**4.74**	**0.47**	**مرتفع جدا**
الاهتمام بالبيع والشراء.	**1.545**	**0.479**	**منخفضة**

يظهر لنا من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمعايير الاهتمام بالثروات تراوحت بين (4.74 – 4.48) وبدرجات انطباق مرتفعة جدا، حيث كان أعلاها لمعيار (استغلال الثروات..) وبانحراف معياري (0.47)، ثم يليها المتوسط الحسابي (4.66) لمعيار (الحفاظ علي الثروات.) بانحراف معياري (0.65) ودرجة انطباق (كبيرة جداً)، بينما بلغ أدناها لمعيار (الاهتمام بالبيع والشراء.) بانحراف معياري (0.479) ودرجة انطباق مرتفعة جداً وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشمري في عام (2014م) ودراسة الدوسري في عام (2016)، والتي اثبتت أن الأنشطة

الطلابية تلعب دورًا في تنمية بعض القيم الاقتصادية مثل الاهتمام بالثروات احترام العمل اليدوي وترشيد الاستهلاك وتعزيز الإنتاجية وتحمل المسؤولية. وفي الوقت نفسه، أشارت الدراسة إلى وجود معوقات تقوم بتقييد قدرة الأنشطة الطلابية على تحقيق دورها الكامل في تنمية القيم الاقتصادية، ومن بين هذه المعوقات تأثير بعض الطلاب بشكل سلبي على زملائهم، فضلاً عن ضعف الاستفادة من المواقف الحياتية التي تلعب دورًا في تطوير هذه القيم.

جدول (7) المتوسط والانحراف المعياري لمعايير ترشيد الاستهلاك

معايير ترشيد الاستهلاك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانطباق
الإعتدال في الانفاق.	4.29	0.77	مرتفع جدا
استخدام الموارد بالشكل الامثل.	4.31	0.77	مرتفع جدا
ترشيد الاستهلاك.	2.86	1.42	متوسط
الاقتصاد وحسن التدبير.	2.59	1.25	منخفض
الإدخار والإستثمار.	4.25	0.80	مرتفع جدا
عدم الإسراف والتبذير.	4.404	0.519	مرتفعة

يظهر لنا من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمعايير ترشيد الاستهلاك تراوحت بين (4.31 – 2.59) وبدرجات انطباق مرتفعة جدا ومرتفع ومتوسط ومنخفض، حيث كان أعلاها لمعيار عدم الإسراف والتبذير..) وبانحراف معياري (0.519)، ثم يليها المتوسط الحسابي (2.86) لمعيار (ترشيد الاستهلاك.) وبانحراف معياري (1.42) ودرجة تطابق (متوسطة)، بينما بلغ أدناها المتوسط الحسابي (2.59) لمعيار (الاقتصاد وحسن التدبير.) بانحراف معياري (1.25) ودرجة انطباق منخفضة وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشمري في عام(2014م) ودراسة الدوسري (2016م) والتي اثبتت أن المدرسة والأنشطة الطلابية تلعب دورًا في تنمية بعض القيم الاقتصادية مثل احترام العمل اليدوي وترشيد الاستهلاك وتعزيز الإنتاجية وتحمل المسؤولية. وفي الوقت نفسه، أشارت الدراسة إلى وجود معوقات تقوم بتقييد قدرة الأنشطة الطلابية على تحقيق دورها الكامل في تنمية القيم الاقتصادية، ومن بين هذه المعوقات تأثير بعض الطلاب بشكل سلبي على زملائهم، فضلاً عن ضعف الاستفادة من المواقف الحياتية التي تلعب دورًا في تطوير هذه القيم.

ملخص نتائج البحث:

- أن المتوسطات الحسابية لمعايير حب العمل تراوحت بين (4.24 – 3.90) وبدرجات انطباق مرتفعة ومرتفعة جدا، حيث كان أعلاها لمعيار (آداب الحوار في العمل..) وبانحراف معياري (0.83)، بينما بلغ أدناها لمعيار (عدم الاسراف في استخدام الخدمات المقدمة في بيئة العمل.) بانحراف معياري (1.04) ودرجة انطباق مرتفعة.
- المتوسطات الحسابية لمعايير احترام المهن تراوحت بين (4.81 – 4.10) وبدرجات انطباق مرتفعة ومرتفعة جدا، حيث كان أعلاها لمعيار(الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية) وبإنحراف معياري (0.44)، ثم يليها المتوسط الحسابي (4.79) لمعيار (تنمية عقلية الاستثمار) بإنحراف معياري (0.55) ودرجة انطباق (مرتفعة جدا)، بينما بلغ أدناها لمعيار (تنمية الحفاظ على الممتلكات العامة..) بإنحراف معياري (0.89) ودرجة انطباق مرتفعة.

- المتوسطات الحسابية لمعايير الاهتمام بالثروات تراوحت بين (4.74 – 4.48) وبدرجات انطباق مرتفعة جدا، حيث كان أعلاها لمعيار (استغلال الثروات) وبانحراف معياري (0.47)، ثم يليها المتوسط الحسابي (4.66) لمعيار (الحفاظ على الثروات) بانحراف معياري (0.65) ودرجة انطباق (كبيرة جداً)، بينما بلغ أدناها لمعيار (الاهتمام بالبيع والشراء) بانحراف معياري (0.479) ودرجة انطباق مرتفعة جداً.
- المتوسطات الحسابية لمعايير ترشيد الاستهلاك تراوحت بين (4.31 – 2.59) وبدرجات انطباق مرتفعة جداً ومرتفع ومتوسط ومنخفض، حيث كان أعلاها لمعيار (عدم الإسراف والتبذير) وبإنحراف معياري (0.519)، ثم يليها المتوسط الحسابي (2.86) لمعيار (ترشيد الاستهلاك) وبإنحراف معياري (1.42) ودرجة تطابق (متوسطة)، بينما بلغ أدناها المتوسط الحسابي (2.59) لمعيار (الاقتصاد وحسن التدبير) بإنحراف معياري (1.25) ودرجة انطباق منخفضة.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:

1 .يحث على ضرورة تفعيل المفاهيم والمبادئ والقيم الاقتصادية التي وردت في بنود سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مع مراعاة المتغيرات الاقتصادية والمجتمعية.

2 .يشدد على أهمية إيلاء الجانب القيمي الاقتصادي اهتمامًا أكبر، بهدف تحقيق التنمية في مختلف جوانبها، وخاصة فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية.

3 .يُقترح ربط النواحي النظرية التي يتناولها كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي بالجوانب التطبيقية، وتحويلها إلى ممارسات عملية داخل مؤسسات التعليم المختلفة.

4 .يدعو إلى ضرورة مراجعة محتوى المقررات الدراسية وطرق الأنشطة المدرسية في جميع مراحل التعليم، للتحقق من انعكاس المضامين الاقتصادية الموجودة في الكتب الدراسية عليها.

5 .يوصي بتضمين القيم الاقتصادية في كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي، مع التنويع والتتابع الجيد في مستويات تضمين هذه القيم في الصف الأول الثانوي.

6 .يدعو إلى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لأنشطة إثرائية تعزز القيم الاقتصادية التي قد تكون محدودة في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي، مثل تشجيع التساؤل وطرح الأسئلة، وتوجيه الانتباه للمواقف الحياتية الجديدة.

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، وبناء على ما توصل إليه من نتائج يقترح الباحث ما يلي :

1. دور المدرسة في تنمية القيم الاقتصادية لدى الطالب.
2. دراسة تقييمية لدور الجامعة في تنمية المفاهيم الاقتصادية.
3. دراسة دور الجامعة في تنمية الثقافة الاقتصادية لدى طالب الجامعة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم.

- مجمع اللغة العربية (1989م). المعجم الوجيز، مصر، القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر.

- أبو داود، سليمان السجستاني (٢٧٥ت.ه). صحيح أبو داود، حققه محمد الناصر، الرياض، المعارف للنشر والتوزيع.

- انيس، احمد (1973م). المعجم الوسيط، الجزء الثاني، القاهرة: دار المعارف.

ثانياً: قائمة المراجع العربية

- البرعي، إمام محمد على (2008م). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، جمهورية مصر العربية، سوهاج: دار محسن للطباعة والنشر.
- أبو سنه، نوره حمدي محمد (٢٠١٦م). دور مجلات الاطفال المتخصصة في امداد الطفل بالقيم الاقتصادية بالتطبيق على مجلة المستثمر الذكي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد (٥٥) يونيو، جامعة القاهرة كلية الاعلام، ص617.
- بوعطيط، سفيان (٢٠١٧م). القيم الاقتصادية والسياسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى هيئة التدريس الجامعي ، مجلة دراسات نفسية، العدد (١٨)، ص ٧٠-٩٣.
- مصري ، إبراهيم سليمان (٢٠٢٠م) . دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال، مجلة التربية والصحة النفسية المجلد الخامس، العدد الثاني جامعة الجزائر، ص ٦٨.
- حمادنه، علا محمد (٢٠١٥م). دور تربوي مقترح للجامعات الحكومية الأردنية لتمية القيم لدى طلبتها ، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية ، الجامعة الأردنية.
- حماد، وجيدة محمد (٢٠١٧م). تفعيل دور الاسرة في اكتساب الابناء بعض القيم الاقتصادية وعلاقته بسلوكهم الادخاري لمرحلة الطفولة المتأخرة من ٩-١٢ سنه ، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا ، العدد (١) ديسمبر جامعة كفر الشيخ: كلية التربية النوعية، ص ٣٤٤-٣٧٤.
- الخبراني، يحيى محمد (2015) . صناعة السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الملك سعود. كلية التربية المملكة العربية السعودية .
- الخوالدة، ناصر أحمد وأبو قويدر، إيمان أحمد (٢٠١٩). القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (٢)، الجامعة الإسلامية كلية التربية.
- دنيا، شوقي أحمد (٢٠٠٧م) . نظرات اقتصادية في القرآن الكريم، الطبعة (١)، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- الدوسري، فوزية محمد (2014). تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الإبتدائية في ضوء القيم السياحية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، 3(9). الأردن.
- الدوسري، راشد ظافر (2016) . إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية عدد 5 الباحة المملكة العربية السعودية.

- الدوسري، راشد بن ظافر (2019). القيم الاقتصادية في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية ، مجلة دراسات العلوم التربوية، ص ٤٦.
- دغمش، فواز زياد (٢٠20م). القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية، العدد (٧)، جامعة النجاح: كلية العلوم الإنسانية.
- الرومي، نايف هشال .(2002). السياسة التعليمية الأهمية والمفهوم، مجلة التوثيق التربوي، عدد 46 ، المملكة العربية السعودية .
- سمرقندي، خلود بنت محمد صالح (2009م). فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية القيم المتضمنة بمنهج الاقتصاد المنزلي والتحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير)، كلية التربية للبنات بجدة ، جامعة الملك عبد العزيز.
- السلمي، أحلام عتيق (٢٠١٩م). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٢)،المركز القومي للبحوث غزة، ص ٨٥-٨٦ .
- الشمري، الحميدي عواد (2014). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود. كلية التربية المملكة العربية السعودية .
- الصبحيين، عيد حسن (2018م). تقييم كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسية في الأردن في ضوء القيم الاقتصادية اللازمة لهذه المرحلة ، دراسات – العلوم التربوية ، المجلد (45)، الجامعة الاردنية :عمادة البحث العلمي.
- عبد الحميد، آلاء .(2007) . الأنشطة المدرسية دار اليازوري. عمان الأردن.
- العبدالله، محمود فندي (2010). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 11(2).
- علي، عبدالهادي عبدالله .(2012). فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. 1. (150).
- العامري، خالد حامد (2017). دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب الكلية التقنية رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. كلية التربية المملكة العربية السعودية.
- العويسات، يزن سليم (٢٠١٨م). القيم المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية للصفين الثاني والثالث الأساسيين في المملكة الأردنية الهاشمية،(رسالة ماجستير)، كلية التربية ، جامعة مؤتة.
- عبد الرضا، فايز سالم .(2019) السياسة التعليمية ومدى معرفة المعلم وتطبيقه لها. المؤتمر الثاني لإعداد المعلم العام في المملكة العربية السعودية المنعقد في شوال 1413هـ مجلد 2 كلية التربية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية .
- غادة، محمد أحمد (2020)، دور التربية في تنمية بعض القيم الداعمة للتنمية الاقتصادية في مصر، مجلة مستقبل التربية العربية، ، ٢٢،)٩٩(،
- الفيفي، زيد بن سليمان (٢٠١٢م). القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية،(رسالة ماجستير)، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

- مصطفى، ريهام ربيع (2012). تنمية بعض القيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بظاهرة السلوك التوافقي لطفل الروضة. . مصر. الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة بور سعيد. كلية رياض الاطفال
- المصلحية، ابتسام بنت جمعه بن خلف (2015م). مدى توافر القيم الاجتماعية والاقتصادية في محتوي كتابي التربية الاسلامية لمرحلة التعليم ما بعد الاساسي بسلطنة عمان، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- المعايطة ، عبد العزيز عط الله (2019م). درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبه المعلمون نحو مهنة التدريس في جامعة نزوي بسلطنة عمان، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (5)، ص ١٨٩.
- نعمان، عبدالعزيز نعمان (2019). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. عدد 13. البحرين.
- ناهد، عبده (٢٠١٧) . تنمية القيم الاقتصادية لتلاميذ التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة.

ثالثاً: المراجع الاجنبية

- Smirnova, V.)2015.(Economics Across the Curriculum: Impact on Knowledge Acquisition, Working Paper 010, American Institute for Economic Research. USA..
- Gonzales, M(2007). The Values Adolescents Aspire To For their children, Social Indicators research, Eric. Retrieved 1/11/2015, from http://go.galegroup.com/ps/i.do
- Suciu,C..Lacatus,M.& Staiculesca (2010). Economic Education School-Based curriculum and Equal opportunities pre- University Education, Euromentor Journal, 1 (4), pp. 134-136.